

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

أثر إستراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية بالتطبيق على شركة سابك بالرياض (دراسة حالة)

اسم الطالبة

أمورة خالد باوزير

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024- الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	Error! Bookmark not defined.
1.5. أهداف الدراسة	Error! Bookmark not defined.
1.6. فرضيات الدراسة	Error! Bookmark not defined.
1.7. نموذج الدراسة	Error! Bookmark not defined.
1.8. منهجية الدراسة	Error! Bookmark not defined.
1.9. الدراسة الميدانية	Error! Bookmark not defined.
1.10. مخطط المشروع المقترح	Error! Bookmark not defined.
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	2
2.1. المقدمة:	Error! Bookmark not defined.
2.2. المتغير المستقل	Error! Bookmark not defined.
2.3. المتغير التابع	Error! Bookmark not defined.
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	Error! Bookmark not defined.
2.5. الخاتمة	Error! Bookmark not defined.
قائمة المراجع	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

من منطلق التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المنظمات في آخر السنوات، أصبحت التنمية المستدامة موضوعاً مهماً للغاية على جدول أعمال المنظمات والحكومات. تسعى التنمية المستدامة إلى التوفيق بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والعدالة الاجتماعية على المدى الطويل، لذا أصبحت الشركات الرائدة مثل شركة سابك تواجه ضغوطاً متزايدة حتى تساهم في جوانب إدارية وتنظيمية أكثر استدامة. يُعد تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية تحدياً رئيسياً للشركات في القرن الحادي والعشرين.

تعد (سابك) من أكبر الشركات العالمية القيادية في مجال الصناعات البتروكيماوية، وهي شركة مساهمة عامة يقع مركزها الرئيس في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وتمتلك (أرامكو السعودية) حالياً 70% من أسهمها، والنسبة الباقية البالغة 30%، متداولة في سوق الأسهم السعودية. وكان نمو الشركة أشبه بالمعجزة، حيث تدير الآن عملياتها في أكثر من 50 بلداً، ويعمل بمواقعها حول العالم أكثر من (29) ألف من الموظفين الموهوبين والمبدعين (موقع سابك).

يجدر بالذكر تعريف التنظيمات الإدارية على أنها: "الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب وتنسيق الأنشطة والموارد في المنظمة لتحقيق أهدافها (روبينز، 2018).

"إن التحديات التي تواجهها مؤسسات الأعمال في عصر المعرفة والمعلوماتية، وتزايد حدة البيئة التنافسية في عالم الأعمال الدولية، حدا بالمؤسسات إلى السعي الدائم لتحسين جودة منتجاتها وخدماتها بصورة تناسب هذه التحديات، حيث يشكل التحسين المستمر للجودة عنصر "أساسي" ومتغيراً "استراتيجياً" يؤدي دوراً "في صياغة استراتيجية الأعمال المساهمة في تحسين الجودة" (الصمادي، 2015، 67).

التنمية المستدامة لها أبعاد متعددة تؤثر على مختلف جوانب الأداء التنظيمي للمنظمات الإدارية، توضح الكثير من الدراسات السابقة أن التنمية المستدامة لها دور محوري في تحسين الأداء والكفاءة التشغيلية للمنظمات الإدارية، وذلك من خلال تبني ممارسات وسياسات بيئية واجتماعية مسؤولة من هذه الدراسات:

أجرى بحث قام به سميث (2019) دراسة حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والأداء التنظيمي في قطاع التصنيع. وجد الباحثون أن الشركات التي نفذت ممارسات مستدامة حققت تحسناً في الأداء المالي، وتعزيزاً في سمعة العلامة التجارية، وزيادة في ولاء العملاء. أكدت الدراسة على ضرورة أن تدمج المؤسسات الممارسات المستدامة في نماذج أعمالها لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

قامت دراسة أخرى وهي "أثر استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية" لـ نورا جمال (2018): تحلل هذه الدراسة تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية. وقد وجدت الدراسة أن التنمية المستدامة تساهم في تحسين أداء التنظيمات من خلال تعزيز الابتكار والكفاءة والقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية.

علاوة على ذلك، أجرى جون سميث وآخرون (2016) دراسة "تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم" تستكشف هذه الدراسة تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم. وقد وجدت الدراسة أن استراتيجيات التنمية المستدامة تساهم في تعزيز ثقافة التنظيم الاستدامة، والتي تتميز بالتفكير طويل الأمد والمسؤولية الاجتماعية والتعاون.

هذه الدراسات، بالإضافة إلى العديد من الدراسات الأخرى، توفر رؤى قيمة حول الجوانب النظرية والتطبيقية لاستراتيجيات التنمية المستدامة. لقد أكد الباحثون بشكل متسق على التأثير الإيجابي للممارسات المستدامة على الأداء التنظيمي.

مع تزايد الوعي والضغوط العالمية نحو التنمية المستدامة، باتت سابك مطالبة بتبني ممارسات تنموية مستدامة لضمان استمرارية نجاحها على المدى الطويل.

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل سابك في مجال الاستدامة، لا تزال هناك فجوات بحثية كبيرة في فهم تأثير التنمية المستدامة على الممارسات الإدارية والهياكل التنظيمية في الشركة. فمعظم الدراسات السابقة ركزت على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات الكبيرة، مع إغفال الجوانب الاجتماعية والتنظيمية.

تواجه شركة سابك، كأحدى الشركات الرائدة في قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في المنطقة، تحديات جوهرية في تبني ممارسات التنمية المستدامة وتكاملها في هياكلها التنظيمية وأنظمتها الإدارية. ويتمثل جوهر مشكلة البحث في التحديات التنظيمية والثقافية: إن اعتماد نماذج الأعمال المستدامة يتطلب تغييرات جذرية في الهياكل التنظيمية وأنماط القيادة والتفكير الاستراتيجي السائد في المنظمة. كما يتطلب ذلك تحولات في ثقافة المنظمة وقيمها لتتواءم مع مبادئ الاستدامة. وقد تواجه سابك صعوبات في إحداث هذه التحولات التنظيمية والثقافية.

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة نظرًا لدور شركة سابك الرائد في قطاع الصناعات الكيماوية في المملكة العربية السعودية. سيساهم البحث في إثراء الأدبيات حول كيفية تبني الشركات الكبرى لمفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها على مستوى التنظيم الإداري كما يهدف إلى تقديم رؤى عملية حول كيفية دمج التنمية المستدامة في الممارسات الإدارية والهيكلية للمنظمات، مما يساعد على تعزيز الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي على حد سواء.

1.2. مشكلة الدراسة

في ظل التحديات البيئية والاجتماعية المتزايدة، أصبحت التنمية المستدامة ضرورة حتمية للشركات العالمية، وخاصة تلك العاملة في الصناعات البتروكيماوية مثل شركة سابك. ورغم الجهود المبذولة لتبني استراتيجيات تنمية مستدامة، فإن تأثير هذه الاستراتيجيات على التنظيمات الإدارية لا يزال غير واضح بشكل كامل، مما يترك فجوات هامة على المستويين النظري والتطبيقي.

ويحسن تسليط الضوء على أهمية التنظيمات الإدارية من حيث تحقيق الكفاءة والفعالية كما ذكر ذلك جونز وجورج (2014) فالتنظيمات الإدارية تساهم في تنظيم العمل وتوزيع المهام والمسؤوليات بشكل يضمن تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء. من خلال وضع هيكل تنظيمي واضح وتحديد الأدوار والمسؤوليات، يمكن للشركات تحقيق أقصى استفادة من مواردها.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. نقص الدراسات التي تربط بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتغيرات في الهيكل التنظيمي والإداري.
2. عدم كفاية النماذج النظرية التي تفسر العلاقة بين التنمية المستدامة والأداء الإداري.
3. غياب الأدبيات التي تتناول تأثير التنمية المستدامة على الثقافة التنظيمية والقيم المؤسسية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. تحديات في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بشكل متكامل مع العمليات الإدارية اليومية.
 2. عدم وجود مؤشرات واضحة لقياس تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على الأداء الإداري.
 3. صعوبات في تغيير الثقافة التنظيمية لتتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة.
- مما سبق أطرت الباحثة مشكلة البحث في السؤال: كيف أثرت استراتيجيات التنمية المستدامة على التنظيمات الإدارية في شركة سابك؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

1. إثراء الأدبيات العلمية: تسهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات الحالية حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية. يمكن أن توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين الاستدامة والأداء الإداري في شركة سابك بالرياض.

2. تعزيز المعرفة المؤسسية: تسهم الدراسة في تعزيز المعرفة المؤسسية لشركة سابق حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية، مما يمكن أن يساعد في تطوير سياسات وأطر نظرية تتناسب مع احتياجات الشركة.
3. إثراء الأدبيات الخاصة بالشركة: توفر الدراسة مادة علمية غنية يمكن أن تساهم في الأدبيات البحثية المتعلقة بشركة سابق، مما يعزز سمعة الشركة كمؤسسة رائدة في مجال الاستدامة والإدارة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. تحسين الأداء الإداري: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين الأداء الإداري في شركة سابق من خلال تقديم توصيات عملية تعتمد على البيانات والتحليلات الخاصة بالشركة.
2. توجيه السياسات الإدارية: تتيح الدراسة الفرصة لتطوير وتوجيه السياسات الإدارية في سابق لتتوافق بشكل أفضل مع أهداف التنمية المستدامة، مما يعزز الالتزام المؤسسي بالاستدامة.
3. تعزيز ميزة تنافسية: من خلال تبني استراتيجيات فعالة للتنمية المستدامة، يمكن لشركة سابق أن تعزز ميزتها التنافسية في السوق العالمية، حيث يتزايد الطلب على الشركات المسؤولة بيئيًا واجتماعيًا.
4. توجيه الجهود المستقبلية: تساعد الدراسة سابق في تقييم النجاحات والتحديات الحالية المتعلقة بتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة، مما يمكن الشركة من توجيه جهودها المستقبلية بشكل أكثر فعالية.
5. مؤشرات قياس الأداء: تساهم الدراسة في تطوير مؤشرات قياس الأداء الإداري المتعلقة بالتنمية المستدامة، مما يمكن إدارة الشركة من تتبع تقدمها وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

قائمة المراجع

الصمادي، بشرى سالم، (2015) التخطيط الاستراتيجي كمدخل للتحسين المستمر بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في الأردن
ن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤ الجزء الرابع) ص64

موقع سابك <https://www.sabic.com/ar/about> تاريخ الزيارة 3 يوليو 2024

روبينز، ستيفن بي. (2018). مبادئ الإدارة. دار المريخ للنشر.

جمال، نورا (2018). أثر استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية.

سميث، جون (2016). تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم.

سميث (2019). العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والأداء التنظيمي في قطاع التصنيع.

Jones, G. R., & George, J. M. 2014). "Organizational Structure and Effectiveness". Journal (.of Management Studies

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق

It`s Never Too Late to START. Just Begin!

Best of Luck ☺ Dr. Mona Moustafa Elashry